السي آي إيه ووكلاؤها في الحروب الإعلامية الأميركية

تحسين الحلبي

يقول (جوزيف غوبلز) وزير (الدعاية الألمانية) في عهد النازية (١٩٣٥– ١٩٤٥): «أثناء الحرب يجب أن تكون الأنباء تعليمات وليس معلومات» وتقول كاترين غراهام التي تملك وتدير صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية أمام قادة وكالة المخابرات المركزية (سي آي إيه) عام ١٩٨٨: إن الأهداف الأميركية «تتحقق عندما تعرف الصحافة ما هو صالح للنشر مما تعرفه».

ويقول (روبرت غيتس) مدير وكالة (سي آي إيه) للتجسس عام (١٩٩١) في وثيقة تعليمات زود بها أجهزة المخابرات الأميركية: «يتوجب إنشاء علاقات مع المراسلين الصحفيين في كل وكالة صحفية وجريدة يومية أو أسبوعية ومع كل شبكة قناة فضائية لأن ذلك سنستفيد منه في تحويل كل قصة فشل مخابراتي إلى قصة نجاح مخابراتية.

وفي حالات كثيرة كنا نقنع المراسلين عن تأخير وتغيير وحجب والتخلص من القصص والأخبار التي لا نرغب بانتشارها» وتكشف (ليزابيز) في تحليل نشرته في موقع (ريل هيستوري آركايف) الأميركي في ٢١ / ١٠ / ٢٠١٣ أن المخابرات تعتبر نفسها منتصرة في كل عملياتها إذا تمكنت من إخفاء أساليب عملها القذرة والتضليلية لأن من ينتصر في النهاية هو الذي يكتب عما حدث في الماضي.

وهي تستغل الأقلام والإعلام لاتهام من تشاء بما فعلته أجهزتها ورجالها وهذا ما تثبته ملفات (اغتيال الرئيس الأميركي «جون كينيدي») التي تؤكد أن وكالة (سي آي إيه) هي المسؤولة عن اغتياله في حين أن الوكالة اتهمت (الشيوعية) والاتحاد السوفييتي باغتياله! وفي ذلك وظفت (سي آي إيه) جميع رجالها داخل وسائل الإعلام الأميركية في الستينيات في حملة (لشيطنة) الشيوعية والاتحاد السوفييتي ونجحت لفترة من الزمن، وتحت عنوان: (وكالة المخابرات المركزية الأميركية وعلاقاتها بالصحفيين) تقول (مارتابايلز) و(جيفري غيدمين) في ٤ / ١ / ٢٠١٥ في مقال نشره موقع (بوسطن غلوب) «إن تجربة سي آي إيه طويلة في تجنيد الصحفيين وفي نشر ضباط مخابرات تحت اسم مراسلين، وقد جرى كشفها واضطرت السلطات المركزية الأميركية إلى الإعلان عن حظر هذا العمل في عام ١٩٧٧ لكن مدير وكالة المخابرات المركزية (سي آي إيه) جون دويتش في عهد الرئيس كلينتون عام ١٩٩٦ أعلن أن كلينتون ألغى هذا القانون وسمح باستخدام المراسلين كموظفين في (سي آي إيه) وبتجنيد صحفيين لمصلحة الأهداف الأميركية.

ويستشهد التحليل بالصحفي (تيري أندرسون) مراسل وكالة (أسوشتيد برس) الأميركية الذي احتجزه عام ١٩٨٥ حزب الله في بيروت وتبين أنه موظف في (سي آي إيه) واعترف هو بنفسه عام ١٩٩١. ويشير التحليل إلى الصحفية المستقلة (خديجة إسماعيلوفا) من أذربيجان التي اتهمها الحزب الحاكم في بلادها بأنها تعمل مع (سي آي إيه) وتتكرت لها السلطات الأميركية لأنها مجرد صحفية من جنسية أخرى وليست موظفة أميركية في (سي آي إيه).

ومع تطور أشكال الحرب الإعلامية وحرب المعلومات المضللة (اينفووور) (INFOWAR) بدأت تظهر على شاشات الفضائيات شخصيات شبه دائمة تقدم تحليلات وتعقيباً سياسياً على الأحداث في قنوات كثيرة وبلغات متعددة اهتمت واشنطن بتقديم التمويل والدعم لها إضافة إلى تزويدها بالتعليمات بموجب شعار (جوزيف غوبلز) من أجل شن الحرب الإعلامية على كل من يخالف أو يناهض السياسة الأميركية في أي مكان.

وهذا ما أكده (ويليام كولبي) مدير (السي آي إيه) ١٩٧٣– ١٩٧٥ حين قال: إن المخابرات المركزية الأميركية تملك كل واحد مهما كانت صفته في وسائل الإعلام الأميركية؟!

لكن المسألة الآن لم تعد في ظروفنا الراهنة وخصوصاً في سنوات العقد الماضي تقتصر على أميركيين موظفين لمصلحة الأهداف الأميركية لأن وسائل الإعلام التي تعمل للمصلحة الأميركية بدأت توظف صحفيين ومراسلين ومحللين من جنسيات غير أميركية وهنا تكمن الخطورة... ففي الحرب الأميركية على فيتنام لم يكن أي صحفي عربي أو أجنبي غير أميركي يجرؤ على الدفاع عما تفعله واشنطن ضد فيتنام، على حين أن الحروب التي شنتها أميركا في المنطقة منذ عام ٢٠٠١ و٢٠٠٣ حين احتلت العراق أنتجت صحفيين ومراسلين عرباً يعملون مع وسائل الإعلام الأميركية أو البريطانية لأن بريطانيا كانت تشارك في احتلال العراق.

ولا شك أن غياب القيم التي سادت في منطقتنا عند جيل سنوات الستينيات والسبعينيات هو الذي بدأ يساهم في نشر الحروب الإعلامية الأميركية– الصهيونية ضد شعوب هذه المنطقة التي كانت في طليعة الشعوب المناهضة للهيمنة والاستعمار الأميركي والبريطاني والفرنسي كما أنه من المحتم أن تهزم شعوبنا أدوات هذه الحروب وأهدافها.

الجيش يبسط سيطرته على قرية خربة الناقوس بريف حماة الشمالي

الوضع يتأزم في السلمية.. والشعار يزورها ويعد الأهالي بحل كل القضايا التي تؤرقهم

| حماة - محمد أحمد خبازي - وكالات

بسطت وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية سيطرتها على قرية خربة الناقوس بريف حماة الشمالي بعد أن قضت على آخر تجمعات الإرهابيين فيها، بينما وعد وزير الداخلية محمد إبراهيم الشعار خلال زيارته مدينة السلمية الأهالي بحل همومهم الأمنية وكل القضايا التي تؤرقهم وذلك بعد مناشدة أهالي المدينة الجهات المعنية الاهتمام بقضايا مدينتهم الأمنية.

وفي التفاصيل: أوضح مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، أن عملية السيطرة على قرية خربة الناقوس اتسمت «بالسرعة والدقة العالية وتم خلالها القضاء على آخر تجمعات تنظيم جبهة النصرة الإرهابي والتنظيمات المنضوية تحت زعامته التي دمرت وخربت ممتلكات أهالي قرية خربة الناقوس» التابعة لناحية الزيارة في منطقة الصقيلبية، لافتاً إلى أن العملية أسفرت عن تدمير ٤ عربات مزودة برشاشات ومدفع محمل على عربة وجرار وكميات من الأسلحة والذخيرة ومصادرة مدفعين وجرافة.

ويأتي هذا الإنجاز الجديد بعد أن أعادت وحدات الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية في السادس من الشهر الجاري الأمن والاستقرار إلى بلدات الرملة والمشرفة والكريم وقبر فضة في ريف حماة الشمالي.

كما تصدت وحدات من الجيش لتسلل مجموعات إرهابية ترفع شارات تنظيم داعش الإرهابي في ريف منطقة سلمية، وردتها على أعقابها خائبة بعد أن قتلت العديد من أفرادها بينما فر من بقي على قيد الحياة.

قوات سورية في تلة السمسم في ريف حماة (سانا – أرشيف)

ومساء أمس، وصل وزير الداخلية محمد إبراهيم الشعار إلى مدينة سلمية والتقى سائر الفعاليات الحزبية والشعبية وأهالي المدينة وبحث معهم تعزيز المصالحة الوطنية ونبذ التفرقة الطائفية وقطع الطريق على كل من تسول له العبث بأمن المدينة ومختلف قضايا المدينة وخاصة قضايا المخطوفين وحملة السلاح، ووعد الأهالي بحل كل القضايا المؤرقة وهمومهم الأمنية.

وكان برفقته محافظ حماة غسان خلف وأمين فرع الحزب مصطفى سكري ورئيس اللجنة الأمنية العميد جمال يوسف.

وجاء ذلك بعد مناشدة أهالي مدينة سلمية الجهات المسؤولة، الاهتمام أكثر بقضايا المدينة الأمنية المحتدمة من جراء استخدام بعض حملة السلاح سلاحهم في غير مكانه الصحيح، والاستقواء به على بعض أبناء المدينة.

وكان عدد من الفعاليات والشباب قد تنادوا على صفحات التواصل الاجتماعي المؤيدة، إلى اعتصام بأول أيام العيد في ساحة المدينة الرئيسة، تعبيراً عن احتجاجهم على حمل السلاح وانتشاره بين بعض الذين يستقوون به عليهم، وعلى عمليات الخطف مقابل فدية والسلب التي أمست ظاهرة في مدينتهم أيضاً.

ودفع تأزم الوضع العام في المدينة بالسلطات المحلية إلى عقد اجتماع مع الأهالي والفعاليات السياسية والمجتمعية وأهالي المخطوفين في صالة المركز الثقافي أمس الأربعاء، ولكن هذا الاجتماع أُلغي أو تم تأجيله لأسباب مجهولة في آخر لحظة تهافت الأهالي إلى المركز الثقافي، ما زاد في احتقان المواطنين، الذين ناشدوا عبر «الوطن» الجهات المسؤولة الاهتمام أكثر بمدينتهم التي قدمت الكثير من أبنائها ثمناً لمواقفها الوطنية المشرِّفة.

الجيش يواصل عملياته لضرب أوكار الإرهابيين ويقطع خطوط إمدادهم في حلب وريفها

واصلت وحدات الجيش والقوات المسلحة عملياتها المكثفة على أوكار وتجمعات تنظيم جبهة النصرة الإرهابي والتنظيمات المنضوية تحت زعامته في إطار حربها على الإرهاب.

وذكر مصدر عسكري بحسب وكالة «سانا» للأنباء أن وحدة من الجيش «دكت أوكار التنظيمات الإرهابية في أحياء حلب القديمة والليرمون والراشدين ٤، وقضت على العديد من أفرادها ودمرت ما بحوزتهم من أسلحة وعتاد حربي».

وفي الريف الشمالي بيّن المصدر أن وحدات من الجيش نفذت عمليات مكثفة على أوكار وخطوط إمداد التنظيمات التكفيرية في عندان الواقعة على الطريق الدولية حلب– عنتاب– الباب ٣٨ كم شمال مدينة حلب، التي تعد خط إمداد وتسلل المرتزقة وتهريب الأسلحة والذخيرة القادمة من الأراضي التركية، موضحاً أن العمليات أسفرت عن تدمير عدد من الآليات والعربات المزودة برشاشات متنوعة والقضاء على عدد من الإرهابيين.

ولفت المصدر إلى أن وحدات من الجيش قضت على عدد من الإرهابيين التكفيريين ودمرت ما بحوزتهم من أسلحة وذخيرة في ضربات مركزة على أوكارهم وبؤرهم في محيط البحوث العلمية وخان العسل وقرية المنصورة غرب مدينة حلب بنحو ١٠ كم.

والثلاثاء دمرت وحدات من الجيش آليات مزودة برشاشات وقضت على العديد من مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي والتنظيمات المنضوية تحت زعامته المدعومة من نظام أردوغان الإخواني في شامر وحريتان ومران وحردتنين وعندان والباب والمنصورة وكفر داعل وكفر حمرة وخان العسل بريف حلب.

وفي ريف حلب الشرقي دمرت وحدة من الجيش آليات مزودة برشاشات وقضت على عدد من عناصر تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية في رمايات مركزة على تجمعاته في محيط الكلية الجوية، وفق المصدر العسكري.

سانا

قصر الحير الغربي في قبضة الجيش والعمليات تتواصل بمحيط تدمر

| حمص- نبال إبراهيم

على حين شهدت مدينة حمص يوماً هادئاً وحركة طبيعية واعتيادية للمواطنين في أحيائها وأسواقها أمس، واصلت قوات الجيش العربي السوري بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية أمس عملياتها العسكرية بمحيط مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص وتمكنت من إحراز تقدم ميداني جديد على الأرض بسيطرتها على منطقة قصر الحير الغربي.

وذكر مصدر عسكري ميداني لـ«الوطن»، أن قوة عسكرية مشتركة من الجيش وقوات الدفاع الشعبية تمكنت من استعادة سيطرتها الكاملة على منطقة قصر الحير الغربي بعد معارك عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي تمكنت خلالها القوات العسكرية العاملة هناك من القضاء على أعداد من الإرهابيين وتدمير عدد من آلياتهم المجهزة برشاشات ثقيلة وتفكيك عدة عبوات ناسفة بأحجام وأوزان مختلفة.

وعلى محور آخر اشتبكت قوات الجيش مع مسلحي داعش على اتجاه العقدة المرورية عند مثلث مدينة تدمر، وأوقعت عدداً من الإرهابيين بين قتيل وجريح بعضهم من جنسيات غير سورية.

هذا وأحبطت قوة من الجيش محاولة تسلل مسلحي داعش من قرية أبو طوالة باتجاه طريق عام بيارات تدمر بعد مواجهات عنيفة أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين المهاجمين وإرغام الباقين على الانكفاء والتراجع إضافة لتدمير إحدى عرباتهم التي كانت تقلهم والمجهزة برشاش ثقيل.

وفي جانب آخر تصدت وحدة من الجيش لمحاولة اعتداء أعداد كبيرة من مسلحي داعش على مطار التيفور من الجهة الجنوبية الشرقية للمطار بعد اشتباكات طالت لساعات وأدت لمقتل عدد من الإرهابيين المهاجمين وإصابة آخرين منهم وإجبار الباقين على التراجع والفرار، إضافة لتدمير عربتين بمن كانت تقل من إرهابيين.

مقتل ٥٢ طفلاً من «أشبال الخلافة» لدى داعش في سورية منذ مطلع العام الجاري

قتل ٥٢ طفلاً جندهم تنظيم داعش الإرهابي في صفوفه في سورية تحت مسمى «أشبال الخلافة» جراء مشاركتهم في القتال منذ مطلع العام الحالي.

وأعلن المرصد المعارض أمس أنه «تمكن في الفترة الممتدة من شهر كانون الثاني حتى ليل الثلاثاء من توثيق مصرع ٥٢ طفلاً سورياً مقاتلاً دون سن الـ١٦» ضمن «أشبال الخلافة».

ومن بين الأطفال الـ٥٢، قتل ٣١ منهم في «تفجيرات واشتباكات وقصف للتحالف الدولي وطائرات الجيش السوري على نقاط تمركزهم ومواقعهم في مناطق سورية عدة خلال الشهر الحالي»، وفق المرصد.

وانضم بحسب المرصد «أكثر من ١١٠٠ طفل إلى ما يعرف بأشبال الخلافة منذ مطلع العام ٢٠١٥ وحتى مطلع شهر تموز بعد تجنيدهم من خلال مكاتب افتتحها التنظيم في مناطق سيطرته» في سورية.

وقال مدير المرصد المعارض رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس: إن «١٨ طفلاً من بين الـ٥٢ قتلوا جراء تفجير أنفسهم في عربات مفخخة» منذ مطلع العام.

وبحسب عبد الرحمن يجذب التنظيم «الأطفال الذين لا يتعلمون أو العاطلين عن العمل عبر منحهم رواتب مغرية تبلغ مئتي دولار أميركي، وهو ما يتجاوز راتب موظف حكومي أو مدير مدرسة في سورية». وليس تنظيم داعش التنظيم الإرهابي الوحيد الذي يجند الأطفال في سورية، إذ انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية أمس وحدات الحماية لأنها «لم تتوقف عن استخدام الأطفال والفتيات دون سن ١٨ سنة في القتال».

ووقع مقاتلو وحدات الحماية وفق المنظمة في حزيران ٢٠١٤ تعهداً بتسريح جميع المقاتلين دون سن الـ١٨ في غضون شهر وقاموا بتسريح ١٤٩ طفلاً، لكن المنظمة الحقوقية وثقت التحاق ٥٩ طفلاً على الأقل بالقتال مع الوحدات خلال عام ٢٠١٥.

وقال المستشار الخاص لدى المنظمة فريد أبراهامز: «وعدت وحدات حماية الشعب بالكف عن إرسال أطفال إلى الحرب، وعليها أن تلتزم بما وعدت به».

ورأى أنه على الرغم من أن وحدات الحماية «تقاتل مجموعات لا تحترم قوانين الحرب مثل داعش لكن ذلك لا يبرر ارتكابها لانتهاكات».

(أ ف ب)

احتدام الجدل بين ميليشيا «جيش الإسلام» و«النصرة» في الغوطة الشرقية والخلاف إلى العلن

توقيفات وإطلاق نار واتهامات متبادلة

| الوطن

تواصل الجدل والأخذ والرد بين ميليشيا «جيش الإسلام» وجبهة النصرة في الغوطة الشرقية حول ما حدث مؤخراً، حيث اتهمت الأخيرة الميليشيا بالاعتداء والتضييق على السكان وحصار القرى والتدخل في الهيئات المدنية والإغاثية، مؤكدة أن مسلحيها يرابطون على عدة قطاعات.

يأتي ذلك بعد يوم واحد من منع «النصرة» للميليشيا تنفيذ مذكرة اعتقال بحق أحد المطلوبين في بلدة مديرا في الغوطة الشرقية، حيث أصدر «جيش الإسلام» بياناً توضيحياً لما قال عنها «الأحداث الأخيرة بين جيش الإسلام وأفراد من جبهة النصرة» اتهم فيه «النصرة» بالتفرغ عما أسمته «رباط ثغور الغوطة وجبهاتها»، ومهاجمة حاجز له في الغوطة الشرقية، واعتقال قيادي تابع له، مطالباً من أسماهم بـ«الحكماء» في «الساحة الشامية أن يبادروا بإيقاف جبهة النصرة عن تجاوزاتها المتكررة بحق المجاهدين»، وذلك بعد أيام قليلة اندلع صراع على منابر مساجد غوطة دمشق الشرقية بين جيش الإسلام و«النصرة».

ويوم أمس أصدرت «النصرة» بياناً ردت فيه على اتهامات جيش الإسلام بخصوص ما حدث في الغوطة الشرقية في الفترة الأخيرة، موضحةً ملابسات هذا الحادث، حيث أفادت في البيان بأنها كانت لا ترغب في إخراج الخلاف إلى العلن حتى لا يشمت الأعداء، بحسب قولها.

وحول ملابسات الحادث ذكر البيان، أنه «بعد سلسلة من اعتداءات «جيش الإسلام» والتضييق على أهالي الغوطة الشرقية بنصب الحواجز وحصار القرى والتدخل في الهيئات المدنية والإغاثية والتذرع بالقضاء الموحد لممارسة الاعتقال العشوائي بحجج واهية ختمت هذه السلسلة بقضيتَي الأخ أبو أحمد مجاهد وأبو عدي». وأوضح البيان عدةَ نقاط أهمها: «لم يبلغ أبو أحمد مجاهد ولا قضاء جبهة النصرة بتوجيه أية تهمة له من قبَل أي جهة قبل محاولة اعتقاله كما هو المعتاد من القضاء الموحد في مثل هذه الحالات».

وتابع البيان: «الذي رد الاعتداء عن أبو أحمد مجاهد وحال دون اعتقاله هم أهل بلدة مديرا»، نافيةً بذلك اتهام جيش الإسلام لسرية تابعة لها باعتراضها تنفيذ مذكرة اعتقال أبو أحمد.

كما أشار البيان إلى أنّ أهل بلدة مديرا هم من ثاروا على تصرُّف جيش الإسلام وتوجهوا إلى المفرزة الأمنية التابعة للجيش حيث طالب أبو أحمد بعض عناصر المفرزة بتسليم سلاحهم بدل سلاحه الذي سلبه عناصر جيش الإسلام أثناء محاولة اعتقاله وبالفعل سلمت العناصر سلاحها دون اعتراض بحسب البيان.

مسلحو جيش الإسلام في الغوطة الشرقية (رويترز – أرشيف)

وتابع البيان أن سرية للجبهة وصلت إلى المفرزة وطالبت بقية العناصر بتسليم أسلحتهم، ومن ثم ظهر القيادي في اللواء الثالث التابع لجيش الإسلام (أبو علاء) وقالت النصرة: إن أهالي مديرا أشاروا بتوقيفه لتورطه بقضية الاعتقال ولكنه امتنع فتم إطلاق النار عليه فأصيب إصابة صغيرة جداً وتم نقله لتلقي العلاج، ثم حاولت النصرة تسليمه إلى جيش الإسلام في عربين ولكن تطوُّر الأحداث بعد ذلك منع تسليمه. وأفاد البيان أنه بعد العشاء وأثناء مرور عنصرين للجبهة على دراجة نارية على حاجز تابع لجيش الإسلام قاما بقطع الطريق وتم إطلاق النار عليهما ما أدى إلى إصابة أبو عدي بإصابة خطيرة وإفلات الآخر». وكان جيش الإسلام قد اتهم عناصر ملثمين تابعين للنصرة يركبون دراجات نارية بالاعتداء على حاجز لجيش الإسلام وإطلاق النار ما استدعى الردّ من عناصر الحاجز فأصابوا أحد المهاجمين، وهذا ما نفته النصرة في بيانها. كما ذكر البيان أن جيش الإسلام استنفر جميع عناصره بالغوطة الشرقية بنصب الحواجز حماية لمقراتها وقامت باعتقال مجموعتين من هيئة الخدمات العسكرية التابعة لجيش الإسلام.

وتابع البيان أنه بعد منتصف الليل اعترضت مجموعة من جبهة النصرة رتلًا عسكريًا لجيش الإسلام مؤلفًا من نحو ٥٠ فردًا كان قادمًا من منطقة المرج ومتجهًا إلى مقرات الجبهة وطالبتهم بالوقوف على الحياد وتسليم أسلحتهم وتم الإفراج عن جميع الأفراد واصطحاب قادة الرتل وهم خمسة أشخاص مع العتاد إلى مقر قيادة الجبهة.

وبحسب البيان فإنه بعد تطوُّر الأحداث تدخل «أبو النصر» قائد فيلق الرحمن ووجهاء من بلدة مسرابا لحل الخلاف بين الطرفين ووعد بجلسة قريبة لحل القضايا العالقة بينهما، ولكن وبعد مغادرة (أبو النصر) قام جيش الإسلام بقطع الطريق الوحيد إلى حي جوبر واعتقال خمسة عناصر ممن كانوا متوجهين للرباط هناك، كما أطلقت مجموعة تابعة لجيش الإسلام النار من الرشاشات الثقيلة على سيارة تابعة للجبهة، كما قامت مجوعة أخرى في بلدة الشيفونية بمهاجمة مقرات الجبهة وتم التصدي لهم.

هذا وفي تمام الساعة السابعة صباحًا تم تسليم كل الموقوفين وعددهم ٢٥ عنصرًا بينهم أربع قيادات والعتاد والسلاح لـ«أبو النصر» واستلام موقوفي جبهة النصرة وسلاحهم، وفقًا للبيان.

وردًا على اتهامات جيش الإسلام في بيانه بأن جبهة النصرة مشغولة عن رباطها على ثغور الغوطة وجبهاتها وأنها متفرغة لافتعال المشاغبات فقط، ذكرت الجبهة أن عناصرها يرابطون على عدة قطاعات من عربين وجوبر ودير العصافير والبلالية والقاسمية بالإضافة لوجود مجموعات مؤازرة جاهزة للتدخل وقت الحاجة.

بعد أيام من اندلاع الصراع على منابر مساجد غوطة دمشق الشرقية، تصاعدت حدة التوتر بين ميليشيا «جيش الإسلام» وجبهة النصرة الذراع السوري لتنظيم القاعدة، بعد منع الأخيرة للميليشيا تنفيذ مذكرة اعتقال بحق أحد المطلوبين في بلدة مديرا في الغوطة الشرقية.

وأصدر «جيش الإسلام» بياناً توضيحياً لما قال عنها «الأحداث الأخيرة بين جيش الإسلام وأفراد من جبهة النصرة» اتهم فيه «النصرة» بالتفرغ عما سمته «رباط ثغور الغوطة وجبهاتها»، ومهاجمة حاجز له في الغوطة الشرقية، واعتقال قيادي تابع له، مطالباً من أسماهم بـ«الحكماء» في «الساحة الشامية أن يبادروا بإيقاف جبهة النصرة عن تجاوزاتها المتكررة بحق المجاهدين».

داعش يستولي على الأملاك الخاصة في البوكمال ويحوّل إحداها إلى «ديوان رد المظالم»

| وكالات

استولى تنظيم داعش على بيوت عدد من المواطنين في مدينة البوكمال بمحافظة دير الزور، وحوّلها إلى مقرات خاصة به.

وذكرت تقارير إعلامية أن داعش حوّل محال ومستودعات وثلاثة أبنية تابعة لإحدى الشركات، في البوكمال، إلى مكاتب ومقرات تابعة له، بعد أن صادرها خلال الأشهر السابقة. وأوضح مؤسس حملة «دير الزور تذبح بصمت» الناشط مجاهد الشامي أن التنظيم حوّل أحد تلك المحال التجارية إلى (ديوان ردّ المظالم)، لافتاً إلى أن هذه «ليست المرة الأولى التي يقوم فيها التنظيم بالاستيلاء على الأملاك الخاصة» في المحافظة. وبيّن أن التنظيم المتشدد «يستولي على الأملاك الخاصة، التي تركها أهلها وسافروا خارج البلاد، بحجة أنهم باتوا يعملون مع بلاد الكفر».

وفي سياق مشابه، أصدر داعش تعميماً جديداً في «ولاية الفرات»، يحدد أسعار الكهرباء وعدد ساعات تشغيلها.

وتمتد ولاية الفرات التي أعلنها التنظيم في الصيف الماضي، داخل الأراضي السورية والعراقية، وتضم مدينة البوكمال ومناطقها، ومدينة القائم العراقية. وأراد التنظيم من إقامتها تأكيد سقوط الحدود الدولية بعد إعلانه إنهاء اتفاقية سايكس بيكو. وجاء في التعميم: إن تكلفة «الأمبير» الواحد، تتراوح أسبوعياً بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ ل. س، وبعدد ساعات عمل بين ٨ إلى ٩ ساعات «بحسب تغير سعر برميل المازوت الواحد».

وأفاد الشامي بأن «المنزل الواحد يحتاج (دون استخدام المياه الساخنة أو مضخات المياه) إلى نحو ٦ أو ٧ أمبيرات على الأقل، وتصل تكلفة تغذية المنزل الواحد بالكهرباء إلى نحو ثلاثة آلاف ل.س أسبوعياً على الأقل».

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/ ٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠